

التفسير الميسر

* إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلُودُونَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمِّ
لِكَيْلَا تَحْزِنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ^{قُلْ} وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

اذكروا - يا أصحاب محمد- ما كان من أمركم حين أخذتم تصعدون الجبل هارين من أعدائكم، ولا تلتفتون إلى أحدٍ لما اعتراكم من الدهشة والخوف والرعب، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت في الميدان يناديكم من خلفكم قائلاً إليَّ عباد الله، وأنتم لا تسمعون ولا تنظرون، فكان جزاؤكم أن أنزل الله بكم ألماً وضيقاً وغمًّا؛ لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من نصر وغنيمة، ولا ما حلَّ بكم من خوف وهزيمة. والله خير بجميع أعمالكم، لا يخفى عليه منها شيء.